

تأليف: ربيع سعادوي

قصائد شعرية

طبع على نفقة الصندوق الوطني
لترقية الفنون و الأداب و تطورها
التابع لوزارة الثقافة

الإيداع البريدي: 3117-3003
الرقم الوطني: 0047-0-0030-0000

السعر: 135 دج

الأصالة

1994/05/04

تذكرين الوردة الحمراء هاتيك التي أهديتها
هي ذي تبصرني .. تسمعي .. لا تسأليني وأسألها
هي ذي في الحفظ عندي ليس إلا رغبة فيك أفيها
ذبلت تنعاني لما قد رأنتني هاهنا قدمت تيتها
هي مثلي إنما في الحب وحدي لا نظيرا لا شبيها.

ربيع سعراوي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان الكتاب : قصائد شعرية

المؤلف : ربيع سعداوي

الطبعة الأولى : (2004)

المطبعة : دار المعرفة

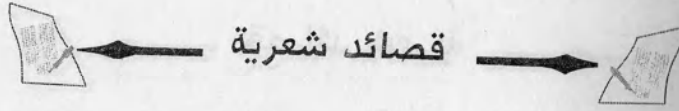
رقم الإيداع القانوني : 2003/2317

ر. د. م. ك : 9947-0-0239-X

© جميع الحقوق محفوظة

طبع على نفقة الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب وتطويرها

التابع لوزارة الثقافة

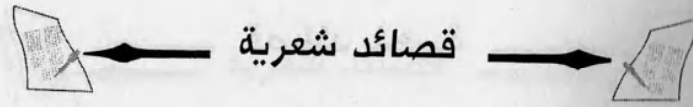


قصائد شعرية

آمنت بالله

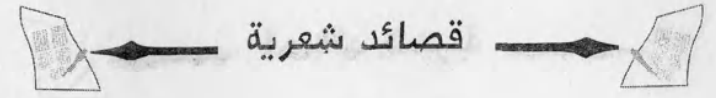
حبيبة القلب أهواها وتهواني
موتوا بغیظكم يا آل بهتان
سمحاء أعرفها من قبل مولدنا
آمنت بالله في سري وعلائي
وهج الحقيقة اشعاع نزود به
للمستحيل .. كما أرها ترعاني
قرأت في مقلتيها ألف أغنية
وكم سمعت تراتيلا بوجدان
من قبل .. قبل مجيئي كنت أعشقها
هناك في عالم أعلنت إيماني
أرض الجزائر اهتزت لطلعتها
ماذا يراد لها؟ يا قبح عدوان





أنا في الحس شاعر

أيها البدر .. ليس فيك نحبي
لا تحاول .. فأنت دون حبيبي
أنت لص وسارق - لو تقاضي -
للسنى والبها .. لكل عجيب
للمعاني التي حو الي
ك حسانا .. تدب أي حبيب
أنت مثلي في حب ليلاك .. لكن ..
أنا وحدي في الشوق .. يا
أنا في الحس شاعر يحمل النا
ي يغني للبعيد القريب
سأبتني وأوثقت كل قيد
أي ذنب جنيت؟ هذا نصيبي؟



كم بارك الأفق آيات مفصلة
وكم تناقلها جيل إلى ثان
من حماقة جهل الناس غايتهم
ماذا دهانا ترى من منذ أزمان؟
من سفه الدين؟ ماذا لو نصالحه؟
أين الضمير؟ وما هذا الدم القاني؟
بالعلم نبلغ للجوزاء ما بعدت
بالعلم ندفع عنا جور انسان
بالعلم نصنع أمجادا لأمتنا
لا بالسياسة في لف ودوران

شغور العيد في 08/11

قصائد شعرية

قلت مجنون مغرم .. أين قيس؟
أصعب الهم كالخيال الريب
لا تخافوا علي ... في الأسر حر
أنا في الأسر القى كل رطيب
أنا في الأسر أنتشي لانتصاري..
بيدي الأمر دون شك وريب

شلفور العيد في يوم 1999/12/11

قصائد شعرية

الثلاثاء كان موعد أسر
قيل ما قيل عنه حتى المغيب
قيل : يهواها قبل يولد طفلا ...
قبل يلقاها عاش مثل الغريب
هو ذا مشرق المحيا طروبا ...
هو ذا في فيه بعض حليب
بين حبيبه ياسمين ورود
ويواقيت من عوالم غيب
قيل مسكين صاده الحب
فتواري في صمته المستريب
ليس يدري ما اسمها؟ مشتاه؟
أين مأواها؟ ظل كالعندليب
يتقي لعنة الملائك .. فيها
كل لفظ يراه غير نسيب

قصائد شعرية

هو الرجل الفحل يا صاحبي
هو الفذ .. أخلاقه عاليه
هو الأب .. لا أدعي نسبا ..
هو الأخ .. هكذا إحساسيه
لقد نفخ الروح في جسدي
وحسدني مرة ثانيه
وأفظ ما كان بي كامنا
وفجر .. فجر بركانيه
أحبه .. أقرب لي من وريدي
يداعب .. يعزف أوتاريه
أحبه .. فيه خلاصي وعتقي
من وهن التربة الفانيه
أحبه .. حد الجنون به
شغلت عن الناس .. عن ذاتيه

شفاور العيد في 1998/04/28

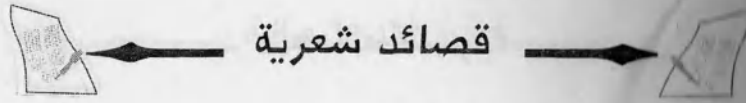
قصائد شعرية

أحبه

الإهداء

إلى الأستاذ صالح.خ صاحب اليد الطولى في بعثي من جديد في
هذا المد الشعري على أمل أن أكون قد وقفت في إعطائه حقه.
هو أكبر من أن يمدح.

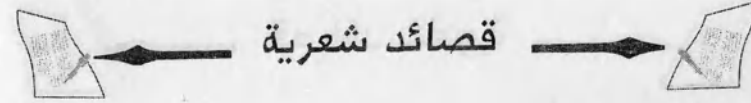
ألا كيف أجمع أشتاتيه ؟
بأي فم ألقى أستاذيه؟
إذا شئت فانظر تر عجبا
ومن عجب عجزت قافيه
تأمل محياه : هشا بشوشا
كذلك نفسه إما هييه
سأبقى له ذاكرة فرحة
بعينه طارت لملاقاته



قصائد شعرية

دعوا الناعي وما قال

الموت حق ولكن يفجع الآل
يا دولة الشعر .. كم تلقين أهوالا
لكم نكف من هم ومن نكد
وكم مصائب لا تألو لنا فالا
ماذا تبقى لنا من صرحنا؟ عجباً ..
تطاول الدهر : لا خيلا ولا مالا
أرحل الفحل غنى ألف امرأة
في ألف قافية : حلا وترحالا؟
من للقصيدة؟ من للحب سيدتي؟
أجل فيه لصدق بعده زال
من الحجارة في أيام نكستنا
ومن يؤلب أطفالا وأطفالا

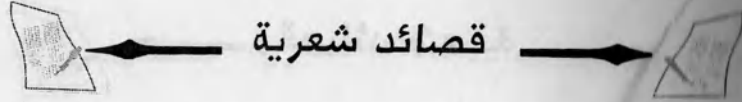


قصائد شعرية

ليالي

أنا لا أعشق ليالي كذات
إن لي ليالي لارواح طهر
إن تكن حولا فليست قهوة
هي عندي فوق أطماع النشير
هي حيناً أمتي أنشدها
وهي طورا وطني هذا الابن
هي ذاتي طالما روعي بها
في يد أو في فم الدهر الأشهر
(فاذكروها ربما أسعدنا)
طيف نكري .. إن في الذكر عبر

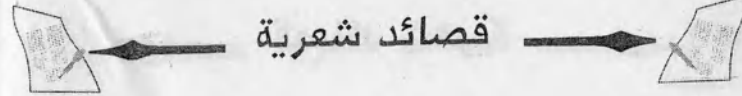
شلفوم العيد في 1994



قصائد شعرية

صعب قول : لا .. لا

أبها الجرح الذي يأبى اندمالا
لك أن تبرى وتزداد اشتعالا
قد مضى العمر وولى كل لحم
كل صرح هوى .. طاح اغتيالا
لا تسل عن جمرة الحب ... ولا
كيف كنا نتعاطها زلالا؟
كيف كانت أمنياتي الخضر جذلى
كيف غنيت وغنيت ارتجالا
كم رقصنا على أنغام الهوى
وتفأنا ظلالا وظلالا
ما كنا كنا كزوجي طائر
نتهادى إما صباحا أو زوالا



قصائد شعرية

(الناس لا ينصفون الحي بينهم(وا))

هل ينفع الدمع مهما كان مهطالا
يا آل ياسر .. صبيرا في رزيتنا ..
من يشتري الخلد أضحى ملكه حالا
من يشتري الخلد يلق خير منزلة ...
أكرم به جسدا يا قبر .. رثبالا
ها هي الحبيبة قد شدت صفائرها.
من ذا يفك لها؟ أو يكسر البال؟
حتى فساتينها جذلى .. له طربت
لا .. لن يموت .. دعوا الناعي وما قال

شغور العيد في 10/05/1998



هنا قبلت يديها إصبعاً

إصبعاً .. قبلت ثغراً يتللاً

كم فرشنا الرمل .. كم من وقفة

بمصيف؟ من يناديني تعال؟

شجر التين تعرى جسمه

ومشت فيه سقام تتوالى

أنظر النخلة أحنث ظهرها ..

طأطأت للرأس في ذعر الغزاله

من يرد الليل عنا؟ من ترى

يستطيع الرفض؟ صعب قول : لا .. لا

شلفوم العيد في 1996/02/23



لكل مفاهيم يريد لها النصرا

لكل مفاهيم يريد لها النصرا

فيسعى ويسعى قصد إعلانها جهرا

ولحن بنو الإسلام نعننى بغيره

وعنه شغلنا الشهر يتلوه الشهر

تملكناء داء فداء وطالما

بأوصالنا استقل الداء واستشرى

حتى غدا كل ظهير عدوه

عليه .. تفانى في المودة الحمرا

ولاد كان أولى أن نحاذر زلة

وأن تفكر العزى ولا تهتم الكبرى

ولكن لما قد استهان كرامنا

مشينا ونمشي خطوة بعدها أخرى

قصائد شعرية

فأما ثمود فاستحبوا على الهدى
عماهم ولو طقد أخلوا لنا العهرا
كأن نساء العرب أمسست عقيمة
ومن أنجبت فالجنس أنثى وإن أغرى
يقولون أن : في العالمين أذلة
وأنا مدى الأيام لن نزن الصفرا
وأنا ما تنفك تهوى مصائب
بنا وبلايا ما تزال تنسى الظهرا
حرام تداس القدس أول قبلة
وعار علينا وهي تستصرخ القبرا
تقاعس أهلونا فنحن كقصعة
عليها كلاب قد تداعت مع العسرى
ولو أن أهل البيت آمنوا واتقوا
لنالوا لما ترجم النفوس .. فما أحرى

قصائد شعرية

لكان لنا فتح من الأرض والسما
كفتح الألى دوخوا قيصرا .. وكسرى

شغور العيد في 14/05/1989

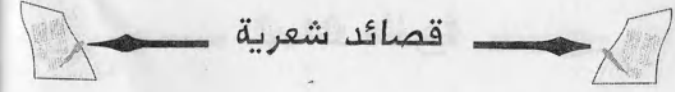
قصائد شعرية

ماذا لومت هنا؟
من ترى يسأل عني؟
ألم أخترفنا
في البقا .. لي كم تمن
ألي فيك مني
طال شوقي لا تظني
أو برضيك عذابي؟
أنا راض لرضاك
أنا راض بعذابي
ليس إلا لـ هواك
لا تزيدني في الغياب
طال شوقي .. هل أراك؟
كل حين .. كل لحظه
أشرب لوصالك

قصائد شعرية

طال شوقي

حفظ الله جمالك
من عيون الحاسدين
يا لعينيك .. ابتسامتك
سحرتني منذ سنين
لا تزيدني في غيابك
طال شوقي والحنين
ها أنا وجهي شاحب
قد كساه الأصفار
ها أنا وحدي أغالب
متاعبي ليل .. نهار
لا تزيدني مصائب
طال شوقي وانتظار



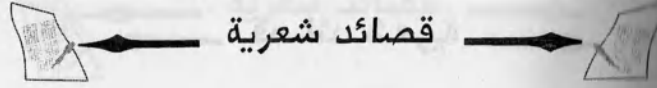
إن قلبي ... إن نبضه

أنا .. من خلق غرامك

هاتي .. هاتي أي ومضه

طال شوقي عند بابك

شلفور العيد في 1994/01/25



من الصدق

توطئة /

بتاريخ 1995/10/09 تقدم الطالب بلقاسمي مصطفى برسالة ماجستير موسومة بعنوان : الإسلامية والصراع الحضاري في شعر مصطفى الغماري. وقد أثار كوامن نفسي اهتمام الأستاذ بشعر الغماري دون غيره في زمن الغربية لتأتي هذه القصيدة لا تعبيرا عن جو المناقشة بقاعة ابن باديس بجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ولكن ترصدا مع سبق الاصرار يتخطى أسوار الجامعة يمينا وشمالا وشرقا وغربا فوق الرؤوس ومن تحت الأقدام ببساطة لأنني أكفر بأن أكون شاعر مناسبات.

هنا لك الفوز ... هذا الظفر

بمثلك أعتز فحلا .. ذكر

سألت إلى مصطفى نهجا

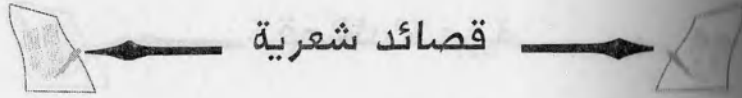
ورحت لتكشف عن كم درر

قصائد شعرية

أسنا نرى الشمس فوق الرؤوس؟
وماذا يضر به نفتخر؟
نعم .. فينا نقص وليس عجيبا ..
وهل سلموا رغم كل حذر؟
عجبت لبعض الورى هاهنا
يحبون أن يظهروا في صور
عجبت شغلنا بأهوائنا
عن الحق .. عن كل خير وبر
مى يقتعونني؟ أي التزام
يريدون للطير هاهو حر؟
وددت الصراع بحسب المقام
بعيدا عن الذات جهرا وسر
لمابت تأتي بـ تسمية
بصيغة جمع المضاف وجر

قصائد شعرية

لقد عابوا فيك الحماس الذي
تعانيه فيه قويا .. أحرر
أما سمعوا أغنيات له ؟
أما عرفوا غربة لا تذر؟
من الصدق ... بل من لزام علينا
نكافئ .. نحس لابن أوبر
هو الشاعر الفحل: لفظا ومعنى
هو العازف الماهر المقتدر
أحبك في حبه .. مرحبا ..
أحبك من غير أدنى وطر
أحبك ما كنت لي بصديق
ولا كنت تسمع عني خبر
يقولون عنك : هضمت حقوقا
جعلته فوق رؤوس البشر



عقول العصافير .. حجم البغال

توملثة /

كثيرات هن اللاتي يسألن الشاعر عن موقفه من المرأة
ومساواتها بالرجل . وأنا في هذه القصيدة أحاول أن أسجل
بعض المواصفات التي تصلح لأن تكون معيارا لمعرفة موقعي .

تقولين : أي النساء أحب

الينا؟ وأي الرجال رجال؟

لعمرك يا أخت .. قلبي كبير

أحب وأعشق كل جمال

أحب الفتى في اعتزاز بنفس

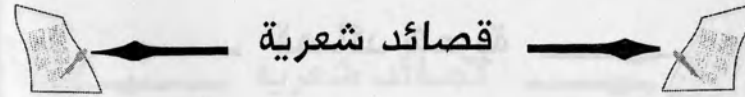
وأهوى الغواني في اعتدال

أحب الفتى زانه خلق ...

كريم الطباع على كل حال

شديد الإرادة لا ينحني

أمام الصعاب الثقيل



قصائد شعرية

هناك كثير يروق لهم

سماع الصدى بمشتتي بين الحفر

هناك رجال وأي رجال؟

أصم الأذن لذكر سقز

هناك شباب لغربته

يباع ويشترى بسوق البقر

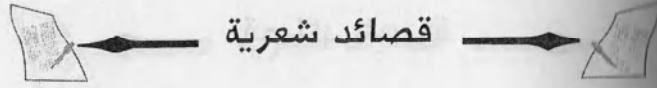
يتاجر فيهم مزايدة :

يميناً يساق .. يساراً يجر

علينا أن نعيد طمانينة

إلى كل نفس لكي يستقر

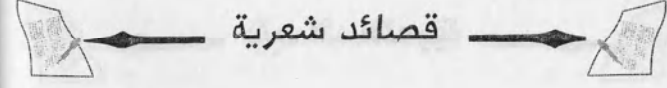
شلفور العيد في 1995/10/10



قصائد شعرية

متى ألقاك؟

أجل يا أنت أهواك
أجل ... أشقتاق رؤيـاك
أحب الحب في حبي.
لعينيك ... لريـاك
كفـل في براءته
فـؤادي الغـض لبـاك
وراء... وراء أحلامي
كأنما خـلف شـباك
أروحيـن تجيئـن
صباح الخير .. نعمـاك
أقولون...؟ خذي عطرا
خذي وردا بيمنـاك



قصائد شعرية

أحبك أنثى تبادلني
شعور المودة عذبا زلال
تساعدني : قد سكنت إليها
وتحنو علي .. تدر الغلال
أما تبصرين امتداد الليالي
وقد بلغ الزيت حد الذبال؟
أما قد أضعنا رجولاتنا؟
وأين الأنوثة؟ بنت الحلال؟
نعم كبل شيء غدا ممكنا ..
نعم .. هاهنا نحن في اقتتال
نعم .. نتبارى أسننتنا ..
عقول العصافير .. حجم البغال

شغور العيد في 11/08/1995

قصائد شعرية

تعالى حدثي روحي
وواسيني بنحو وواك
حكايات الهوى تحلو
أجل .. لن أنسى نكراك
لقد أضنى اللظى جسمي
وأضنى ظلي .. رحمتك
أخاف عليك يا نجوى
من ورد وأشـواك
أرى حسدونا في حب
متى يا روعي ألقاك

شفاور العيد في ... /12/1999

قصائد شعرية

مرباه عفوك

ش . العيد 95/10/05

بعد غياب قارب الخمسة أشهر وفي يوم 95/10/02 هتفت إليّ
تطلبني لتأتي هذه القصيدة تعبيرا عن المد والجزر. تحمل من
الصراحة ما ليس بعدها صراحة وموقفا خاصا من علاقتنا .
ما زال يحمل قلبي الحب...واعجبا
مازلت أعشقها: لم أعرف السببا
من ذا يزيل شكوكي في مودتها؟
ماذا تريد؟ أنا أم يا ترى ذهبا؟
بعض القلوب ثمارا ما يزال بها
عرف الجنان وبعض يشبه الخشبا
أحس بين ضلوعي ثورة للظى
كأنما سنقرا لاقيت منقبا
ماذا جنيت؟ ودربي كيف أقطعه؟
يا ليتني مت .. ليت القلب ما اغتصبا

قصائد شعرية



بيض الوريقات أسودت بكاملها

قبح الغرام الذي بالعمر قد ذهبها

ماذا تبقى؟ رجال لست أعرفهم

إذا رأوني بكوا للشاعر النَّحْبَا

لو كنت أعرف أن الحب خاتمتي

ما كنت أدخله بحرا قد اضطربا

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

عميت أنظر: تروي قصة كذبًا

تبعث في الناس أهواء مزيفة

لأجمع النار.. هاصرت لها حطبًا

رباه.. رباه.. أرجو الستر.. عافية..

رباه عفوك.. أهواها كما كتبنا

قد أشرب الخمر.. لكن لا أدنسها

وأقرب الإثم لكن لست مرتكبًا

قصائد شعرية



لترقصي ما شئت

من الشوق ما لا يطيق البشر

وما عنه يضيق مد الجزر

تصور مشوقا إلى نفسه

أتى ربوة بعد طول سفر

فألقي بنظرته هاهنا

وهاهنا ألقى السلام الأحمر:

تري أي؟.. أين أنا يا جبال؟

ألا أين متجه؟ ما الخبير؟

أنا منذ زمان أفتش عني

سألت السماء.. سألت القمر

سألت السهول وذوي الهضبات

سألت البرايا.. سألت الحجر

قصائد شعرية

إلى اليوم لم ألق أي صدى
ولم ألق بعد لأي أثر
أمن عدم أنالي وجود؟
أنا حاضر؟ أنا ماض عبر؟
هي النفس ما زلت أجهلها
تبرمت بالخلق.. قالوا: كفر
نشأت على فطرة وطباع
على خلق كمجئني قدر
الام ركوبي هوج الرياح؟
ألام أسافر: بحرا وبر؟
غدا أمحي من خريطة كون
ستذوي غدا أمنياتي الخضمر
لترقصي ما شئت ولتمرحي
أيا نفس مأوانا بين الحفر

قصائد شعرية

سيأكلك الدود يا جسدي
كما تأكل العنب المعتصر
إلى توبة عنا يعفوها
أرى عالما قبلنا اندثر

شلغوم العيد في 1995/04/25

قصائد شعرية

زيدني وانتقي

لن تسمعي الآه رغم الشوق والألم
وطدت نفسي على أخرى من القيم
إن هي إلا سويغات أعد هنا
وينتهي سفري من غير ندم
لا بأس إن كنت فيك منتحبا
هذا احتضاري .. وداعا .. أسلمي وعمي
إني أموت .. أموت الآن منتحرا
أخلفت موعدينا .. سفكت فيه دمي
لم تبق إلا حشاشات أصعدها
وينقضي العمر بل أمضي إلى العدم
إذا ذكرت .. فقولني : لست أعرفه
دوسي على القبر أما زرت بالقدم

قصائد شعرية

لست الوحيد الذي ضيقت يا امرأة
كم نحن نقتال .. كم نلقى من التهم
لأنني كأس الحب مترعة
أفرغت في كأسك الظامي يذم فمي
للك اللقاءات قد جاءت تشيعني ..
ما أهون الحب لم يأمر فلم يدم
ستذكريني مهما كنت آخرهم
ستكبرين دواتي فيك أو قلومي
دعي قصاصات أوراقك مكذبة
أو أحرقها على مرأى من الأمم
إن تستطيعي بتاتا هدم مملكتي
إلا على رأسك المسكين أن تهمني
عدوتك اليوم يا أنفي أودعها
مع السلامة .. زيديني وانتقي

ش. العيد في 2000/04/03

قصائد شعرية

ما أهون الحب بردا ليس ملتهبا

لا.. لست ساهرة مثلي .. فيا عجباً !

إنني أراك .. أرى جفنيك والهدبا

بلى أراك كما لو كنت: أنت أنا

أرى لموضع قرطبيك .. أرى لعبا

لا تسمعيني غدا قولا أكذبه

أنا النعاس الذي عينيك أعتصبا

مع الصباح سأتيك بقافيتي

لا بأس إن مت فيك الآن منتحبا

بعض القلوب ثمار ما يزال بها

عرف الجنان وبعض يشبه الخسبا

خبرت قلبك قبل اليوم فانتتي

وحسدي المسافر هاج البحر واضطربا

قصائد شعرية

الملك السويغات قد عادت تورقني

ما أهون الحب بردا ليس ملتهبا

كوني البراكين .. هزي صرح مملكتي

ثورة ولا تدعي لي حيلة .. سببا

الحب سيدتي نار أقدسها ..

الحب شوق وليس دائما لعبا

الحب روح إله في تكبره

الحب وحي ضمير يسكن الشهبا

إذا أردت امتلاك حرق جسدي

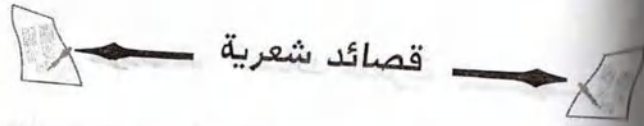
في لحظة الموت إنني أنتشي طربا

أنا أحبك أما كنت لاهفة

ظمأى إلى الماء في كفي منسكبا

هولي: أحبك .. أبكي .. استعطفيني هنا

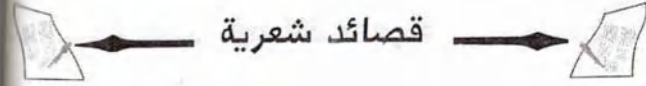
كما أحبك هاتي بعض ريح صبا



قصائد شعرية

تبرمت بالخلق

بعيدا عن الضوء والبهرجات
عن الناس .. عن أعين الكاميرات
فتى يسـتـلذ بعيشته
يداعب أحلامه النضرات
مررت به غير ما مرة
ألام مكوئك في الخلوات؟
أما لا تفكر في أوبة؟
أمالك أهل ذوا مكرمات؟
تبرمت بالخلق يا صاحبي
وأطرق يسـتـرجع الذكريات
بلى.. أنالي جيرة وصحاب
ولكن رموني بالشبهات



قصائد شعرية

أولا.. دعيني بدنياي وأخيليني..

لا.. لست طفلا... أنا لا أبتغي علبا

شلفوم العيد في / 30.03.2000
بقلم / ربيع سداوي (أبوسارة)

قصائد شعرية

يقولون عني: طويل اللسان
شديد التعصب للكلمات
يريد بلوغ السماء عبثاً
يحاول إدراك اللانهايات
نراه شقيقاً بمفرده
أسير الأفكار الطائشات
يقلد في الشعر المتبني
ويدعي فتى العلم كم فلسفات
يعلمنا: كيف سحر البيان
ومن أين نأخذ للحريات
حبته الطبيعة أسرارها
وقالت له: ويك.. خذ للحياة
تعف عن كل شيء جميل
تزهد في الحب للجميلات

قصائد شعرية

همّ (واه) الناس أولاء يستصغرون
كُلّ عظيم والمروءات
يحبون دوماً لحاجتهم
صغار النفوس حفاة عراة
لكل دعي يقيمون صرحاً
ويقضون للعمر في السخافات

شلفوم العيد في 1995/04/20

قصائد شعرية

في ابتسامتك الحسان طلالا
وأريجا من هانكلك قدسي
بل.. لعينيك وحدها ألف معنى ..
في امتداد السماء عند نقص
لست أدري من أنت؟ كيف أنادي—
ك وأدعو؟ أو كيف حسنك أحصي؟
سامحيني أحب فيك حبيبي
سامحيني أما تزين نقص
أنا للحب والجمال وللشع—
ر فمن أنت في عوالم حسي؟

في يوم 27/03/2000

قصائد شعرية

من أنت في عوالم حسي؟

ليس لي أن أعيش لحظة أنس
وبعيدا عن الوجود أرسني
ألثم الثغر كالفراشة كالطير
أغني لحن الخلود لنفسني
رافعا هامتي شموخا وتيها
كل صبح أو حينما أنا أمسني
(ليس لي في شواغل العيش ما يبص
رف روعي عن أستراقي وخلصني)
وجميل مقامنا نتواري
فيه عن أعين وأوجه نحس
حين تمشين أشتهيك عروسا
وأراني نسبت بعدك عرسي

إننا الشعراء الناس

إلى روح شاعر الثورة مفدي زكريا لهبا مقدسا بلهب مقدس
أهدي هذا القصيد.

ما كل قافية تستوجب الشكرا

بل .. ليس للوزن إلا قيمة صغرى
فكم قرأنا ولكن لا حياة لنا ..

وكم حفظنا لنتسى مرة أخرى
يا أيها الشعراء توبوا لبارئكم

فالذنب ذنبكم وإلا ذنب من يقرأ
من الحماسة لا تصفو سرائركم.

أين التزامكم واقسمتم عشرا ؟
وما عسى تنفع الاسفاف مطبعة

إنني أمين لكم فادركوا الأمورا

ما الشعر إن لم يكن من وحي واقعنا

ما الشعر تقلت منه أيما ذكرى؟

ما الشعر إن لم يكن نورا نباركه

أو لم يكن يتلظى .. يلهم الصخرأ؟

أتحسبون رخيص القول ينفعكم؟

من للجزائر في أيامها الحمرا ؟

من للجزائر أحزاباً للتفرقة ؟

ومن يوفق ؟ أن الداء استشرى

إن كان غركم الدينار فانتظروا

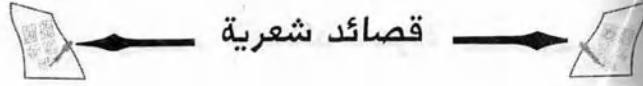
سيعلن الشعب عنكم ثورة كبرى

رسالة الشعر في الدنيا مقدسة

وأننا شعراء الناس .. يا بشرى

بالأمس كنا نخوض الحرب في لهف

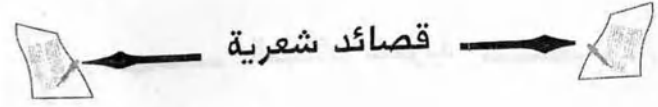
كنا المصابيح .. كنا الراية الخضرا



قصائد شعرية

بلاوي الشعب

نجر لأذيال الهزائم ألواننا
إلى أين نمضي؟ من يدل لنا الآن؟
بذلت لكم نصحي .. بذلت مودة
بكيت وأبكي : ذقنا ذلا وخذلانا
أحباي .. لا أبغي نوال مديحة ..
أنا لا أريد الشكر .. لا .. لست ضمأنا
أحبكم وأملأ الفؤاد صباية ..
أحبكم في الله سرا وإعلانا
تراودني الذكرى .. تهدهد مهجتي
هنا العروة الوثقى قرونا وأزماننا
هنا كان للعربان عز ورفعة
هناكم تدارسنا حديثا وقرآنا



قصائد شعرية

كنا الصواعق .. كنا الشامخات ..
كنا امتداداً يسع الدنيا والأخرى

شغور العيد في 1991

قصائد شعرية

رجال كما نمشي نشيع فتية
يسيرون في ركب الجنائز أحيانا

شلفوم العيد في 17/08/1995

قصائد شعرية

هنا الثورة الكبرى تلقف أفكهم..
تهز حصون الغرب هزا وأكوانا
لماذا تغيرنا؟ وأي مزية كسبنا :
نواري كل حين موتانا؟
لأجل اكتناز المال نغتال أمة؟
لأجل الكراسي؟ أي خطب تغشانا؟
لعمري بلاوي الشعب يحمل وزرها
رجال نئاب لن يحسوا بلوانا
رجال أطالوا لشعر ظفائرا ..
أطاحوا بكم ذا من نظام فما كان
رجال بأيديهم سياط تلهيت ..
يدقون أجراسا تتكروا خرفانا
رجال على الأعصاب أحسنوا عزفها ..
يجيدون رقص الجاز : بوما وغربانا

قصائد شعرية

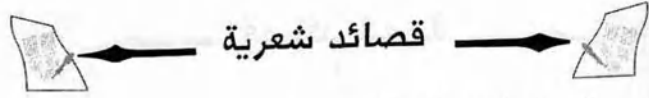
إن موتا لفيه خير وحسن

.... بالجراح قلبي يؤن
من دمي شعري .. من حنايا نحن
نزلت بي صواعق الدهر غدوا ..
ما الدنى؟ ماذا يا ترى قد تظن؟
قبل ألقاهما كنت حرا طليقا
كنت مزهوا قبل ما منها أدنوا
كنت طيرا مع البلبل أشدوا
لي رواح مع الصباح وشأن
كم مساء رجعت فيه سمينا
لا يمس الملوك أنس وجن
أين تلك المروج تسمع شجوي؟
خبروا عني ظبية لها أعنوا

قصائد شعرية

أين خلاني؟ جبرتي وأهال؟
أين أيام قد قضينا ومزن؟
ها ترامى ليل وأرخصى سدولا..
لم يعد للحياة معنى ووزن
أنت لم تعرف الرجال ذئابا
أنت للصوف منك يصنع جبن
أنت ما عاشرت مثلي نساء
بين دربي وبين دربك بون
قد حلبت الزمان شطرا فشطرا
أن يقولوا جننت .. أما جنوا؟
قد أتيت الحياة دون خيار
أولي...؟ ومن أين أذن؟
يا أخي .. لم أعد أخاف مماتا
إن موتا لفيه خير وحسن

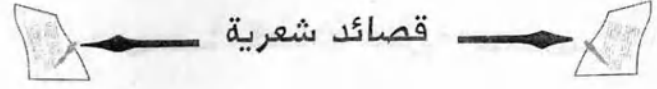
شغور العيد في 1995/10/08



قصائد شعرية

دعي شهوات الرجال تلتظت ..

ذري الفلسفات تؤزهمم (واه)
كلي الثمرات ولا تحزني
نعم .. لا تهبني لأفكهم (واه)
سينطق بالحق يا أخت طفل
سيثأر في غدنا منهم (واه)
عصا موسى لا بد تلتقمهم
ولا بد تلتقف سحرهم (واه)
إلى الله لا بد مرجعهم
إليك .. إلينا مردهم (واه)
سلاما على عيسى في الأولين
تبوا من عالم مقعدا
على موسى في قصر فرعون ينمو
ويكبر .. يكبر معتقدا

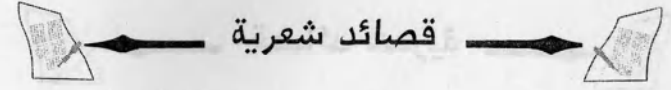


قصائد شعرية

إلى الله: إليك وإلينا

إليك فهزي جذوع النخيل ..
ألا هزي .. هزي أيا مريم
هم (واه) الناس أولاء يشعرون
ولا ينصفوننا بينهم (واه)
بهاليل .. ما فتوا يدعون ..
بلا نسب .. لا أب لهم (واه)
تقولوا عنك الذي تعلمين
وراحوا يجرون ذيلهم (واه)
يهيمون في كل واد عميق
على أوجهه وأكفهم (واه)
تساقطوا من أوج أفق بعيد
تخطف طير رؤوسهم (واه)

قصائد شعرية



بلحيته هام ذات مساء

ولم يبلغ الحلم أو رشدا

رماه ببحر سحيق سحيق

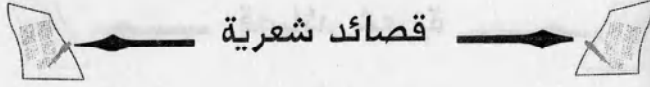
وأودى بهم بـددا أو بـددا

سلام على يوسف وأخيه

سلام عليك .. على أحمددا

شفور العيد في 13/07/1996

قصائد شعرية



البردوني

كل يوم يمر فيه فجيعة

هكذا الدهر: لا يصون وديعه

ذهب الشاعر الهمام وولى

قبلما يبلغ المشيب ربيعه

كان يشدو.. كالعندليب يغني

فوق هذي السطوح هاهي مريعة

يحمل الناي كل مطلع شمس

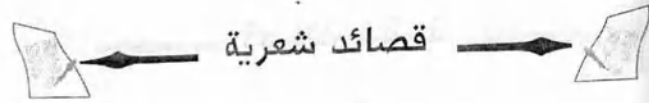
قد تهاى إلى السماء صنيعه

ينشد الحسن والجمال ويطوي

للمسافات : سهلة ومنيعه

كان مزمارا دادوي اللحنون

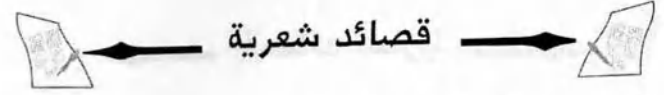
ومعان ممسوقات بديعه



قصائد شعرية

الجنس والجنس الآخر

هو الحس.. لا بل خيالي فقط
يعلمني الرسم بالكلمات
إلى عالم لا وجود له
تقدمني بحثو للخطوات
تمثله حاضرا: بعضه
حقائق والبعض من خرافات
تمثلت مستقبلا مشرقا
يطوف بي حلما غير آت
فرحت أسائل عنى فيه
وعن بدء بدئي ولا نهاياتي
أنا.. من أنا؟ أنا جسد
أنا الروح تستشرف السماوات



قصائد شعرية

كان بردا على القلوب لظاه
(بردوني) على الشفاه الوديعه
وسلاما من الصبي وأرجا
يبعث الدفاء في حواشي الطبيعه
ليت شعري.. أين القصائد عصما
عواين الفحول ترثي جميعه؟
من ترى يسمع البرية شجوى
ونحيبي بالليل فيه لضيعه؟
يا هوان ابن آدم اليوم يبكي ..
حق يبكي حتى تجف دموعه
يا هواني : امست حياتي فراغا
والني لا تساوي شيئا.. وضيعه
من بعيد ابتسامتي وأماني؟
وأحلامي كيف مرت سريعه

شغور العيد في 18/12/1999

قصائد شعرية

إذا كان لابد من لذة
فهل من سبيل إلى المكرمات؟
أنا الحيوان.. متى استحي؟
أليس من الجرم أكره ذاتي؟

شغور العيد في يوم 1999/12/16

بقلم / ربيع سعداوي أبو سارة

قصائد شعرية

من الطين؟ إيه.. فما غايتي؟
وهل من بديل عن الذكريات؟
أحس على الصدر امرأة
كضلعي أعوج في القسمات
تعاتبني: خنت صحبتيها
وتجهش.. يالها من زفريات
أرى.. ما أرى؟ شهوة تشتهيني
تهلل بالبشعر والبركات
أرى هيكلًا مرمرى الجناح.
أرى.. ما أرى؟ امرأة في نوات
أرى خدوعها بقولهم (واه)
أرى همها في القبلات
تخايل حمقاء كالحيوة
تبيع حياءها بالطعنات

قصائد شعرية

هذي حشاشاتي أصعدها

ويلي من الحب ..يا ويلي من النقم

لو تعلمين بحالي كيف أرخصها

فيك الغرام لدست الشوك بالقدم

لكنك امرأة من طبعها غنج

ما دون دون وأحياناً بلا فهم

إذا أردت امتلاكي احرقني جسدي

في الموت بعث ..وكم لي من نعم

قصائد شعرية

أجل .. أحبك

أجل .. أحبك ملاً القلب .. ملاً فمي ..

ملاً الشرايين .. ملاً ملاً دمي

من قبل ألقاك لم أعرف هوى أبدا

قد كنت أكذب كي أروي فقط نهمي

هذا اوان قصاص كنت أحذره

فيك أرى العدل .. لا .. بل شر منتقم

إن تتصفني ففضل منك أذكره

أو تظلميني فحق في من قدم

أنا البريء الذي عيناه تفضحه ..

كما قتلت قتيلاً .. حق تتهمني

تلك السويغات قد عادت تؤرقني

لو كنت أعلم غيباً كنت لم أهم

قصائد شعرية

يكفي تجدد عزمنا

الإهداء إلى صاحبة الخاطرة (عصفورة بين مخالب الصقور)
أهدي هذه القصيدة إعجابا بقلمها النسوي .

جرح الجزائر يترى.. ويحنا الآن
من يحمل الهم؟ هذا الغم الأنا؟
يا أخت.. أنا لفي خطب سواسية..
جل المصاب .. ترامى من خطايانا
متى رأيت ضياعا فيه مكرمة ؟
أيقظت جرحا .. لقد فجرت بركاننا
أين الضمير؟ ومن خلف انتكاسا؟
كما بكيت بكيت فيك ولهاننا
(عاج الشقي إلى رسم يسائله)
هل استفاد؟ وهل داوى لبلواننا)

قصائد شعرية

كم ذا نكلفنا وجدا بنا وهوى

كم ذا نهيم بدنينا .. ننسى أجزائنا
قد لفنا الليل ..ها تمتد ظلمته
ما أقلب! الليل أشكالا وألوانا
مدى ألي يدا قد جئت أطلبها
لا ترفضيني لأمر كيفما كانا
أحببت فيك خصالا -لست مدعيلا-
يا قلما نسوة زانت وذكرانا
لو خبروني بديلا عنك ما وجدوا
إلا نفوري .. للاقوا مني عصياننا
كفرت والله بالعزى ولا تههم (واه)
بلى.. بفضلك قد ازددت إيماننا
من سفه الدين؟ ماذا لونصالحه؟
أما كفتنا سنين الجمر برهاننا؟

قصائد شعرية

لا شك نعلم ما أسباب شقوتنا

وإنما نتعامى عنها أحيانا

سنرتدي البردة الخضرا وان زعموا

دفن العروبة إذ ما زلنا عربانا

إن الدماء التي تجري سنوقفها

يا لحب نبعث يا أختاه موتانا

يكفي نجدد عهدا في إرادتنا

ما للحديد بيني طوعا وإذعانا

شلفوم العيد في عام 1994

قصائد شعرية

فارس الأحلام

موج بعينيك يدعوني إلى الغرق

وأوحشة الروح .. واخوفي ويا قلقي

مدي إليّ يدا من قبل يوردي

ما ليس يحمد واتبقى على رمقي

مازلت أطمع .. آمالي تطرح بي

ما بين ظل وظل وارف عبق

بين السهول .. هناها حيث رابية

أشدوا وأهتف .. ممتدا أرى أفقي

هل تذكريني حفتا ملائكة؟

ماذا أقول لبرد جد مؤثلق؟

ما جاء اسمك عفوا .. هكذا عيثا ..

أنت النجاة .. ألا بعدا لمرتزق

لو أتصف الدهر ما بآلت ثعالبه

على الرجال ولا أولادي بذئ خلق

قصائد شعرية

لكنها سنة الأيام ما فتئت
تبكي وتضحك .. ما نتفك في شبق
دعي قصاصات أوراقى مكدسة
لا تطلبي الشعر يستعصى على الحذق
لا توقظي الجرح أبكاني وهيجني
أخشاه بصنيك .. أصنى حتى للورق
ما الناس ؟ الناس أخشاب محنطة
أيد تحركها في حالك الغسق
شيراً بشير .. إلى أين توجهنا ؟
كم فلسفات بنا أودت إلى نفاق
تأنت الحرف في أيدي سمسرة
تخنت اللحن والمزمار .. ماذا بقي ؟
لا تبحتي .. فارس الأحلام ليس هنا
من ألف عام مضى في ومضة البرق

قصائد شعرية

عينك

الإهداء/

إلى ذات العينين السوداوين عصفورة بين مخالب الصقور أهدي
هذه المقطوعة منها وإليها تنرى دما قان في انتظار ما يخفيه
القدر بعد أن أتى لناظره لقريب.

عينك أروع ما قد أبدع الله
أبحرت فيهما .. كم ناديت رباه
قد ضمنتنا عدنا .. آمنت فانتنتي
بالحب يعصرني خمرا تشهاه
تستل سيفاً يماني في مضاته
من قبل قبل مجيء كنت أخشاه
لا تسأليني عن الدنيا موهة ..
لا تسأليني عن قيس وإيلاه

قصائد شعرية

عاش الجنون يواسيني فأسأله
من الحبيب توارى فيه ألقاه

شغور العيد في 1994/05/02

قصائد شعرية

ماذا عساني أقول الآن مغتربا
لقد لفني الليل ..ها تمتد ظلماه؟
ماذا جنيت؟ أرى الأيام تخلفني
هل للعذاب خلقت؟ كيف أحياه؟
غني على ألى ولترقصي طربا
أنا سعيد بما تقضين أرضاه
ستذكريني مهما كنت آخرهم
ستكبرين اشخصي : الوجد أرضاه
(أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي)
بفضل حبيك أحسنت موسيقاه
بوأتي مقعدا يا طالما شغفوا
به لطالما كان القلب يهواه
عاش الجنون باحسان يعانقني
عاش الجنون الذي قد عبت مرآه

قصائد شعرية

أنا لم أعرف أبداً نده؟
ما معنى قسوة دنياك؟
وما هذي الوردة

شغور العيد في 1995/12/23

قصائد شعرية

فكي لطلاسم طفل

أنا أكفّر
أكفّر بالكلمات الممتدّه
أنا لا أتحرك بالضمّة والشّدّة.
أنا اسم مجرور ب(على)
أنا أعرب مبنياً على ظرفية حال من مده
أنا معتل الآخـر والأوّل
ففي ضعفي قسوة إعصار
شده
أنا أومن
أومن بالحب..
لا... بل ضده
خذي أشعاري الغـازا
فكي لطلاسم طفل يلعب في مهده
ما معنى الغريبة في وطن

قصائد شعرية

كل يطفف.. كل يدعي نسبا..
في حب ليلى تباكي حتى عشتار

أنا أحفظ للفقيد هذا البيت/

شباب الجزائر حريعي
بأن الجزائر ملك لهم
بالليالي العوادي دوخت أمما..
قل الرجال وكم من قلة جاروا
بالهمس.. باللمس.. بالأهات.. يا ولدي..
حبيبة القلب عنها ضاقت الدار
سل من سبيل إلى سلوى أرد بها
عني لظى صقر؟ وأحرها النار
كانت دقائق أيام قضينا معا..
في الحب تقصر أعمار وأعمار

قصائد شعرية

عبد السلام.. ذكرك الآن

ذكرك الآن.. قدوارتك استار
ماذا أقول؟ وهل ترضيك أشعار؟
عبد السلام.. أيا طوخا.. رأينا هوى
يا معلما فجأة غطاه دوار
فقدت فيك عزيزا كان يحملني..
فقدت فيك أختا: طالتك أقدار
أقبل تنتظر في شعري ترعه
يحول بيننا موج شاء إعصار؟
براءة الطفل من اين أجيء بها؟
من ذا يساعدي؟ من بعد أختار؟
(تعود الناس أشياء محرمة)
عمت قلوب.. كما لم تبق أبصار

قصائد شعرية

لا يضجع المرء إلا في أحبته
وليس يرخص دمع صبب تنكار
دع الملامة.. لا تشمت بنا أحدا..
الصمت وحده كم لي فيه أعدار
قد فزت .. بالله صف لي كيف حالكم (واه)
أنظر إلى قدمي أدمتها أسفار
تقوس الظهر .. ماذا ياتراك ترى؟
قدت قميصي .. أما جاعتك أخبار؟

شلقوم العيد في يوم 1999/12/10

بقلم /ربيع سعداوي أبوسارة

قصائد شعرية

رسالة الشعر

توطئة /

هذه القصيدة نظمتها بمناسبة الأيام المفتوحة حول قسنطينة في
فيفري 1996 وقد ألقيتها في مركب محمد العيد آل خليفة.

سرتا .. مقامك محمود مضى أمد

أم المدائن .. أهل العلم قد شهدوا
(مرعى الظبي وعرين الأسد.. لا عجب)

مهد النبوة شاء الناس أم جحدوا
يمت شطرك وجهي مطرقا أدبا

بين الضلوع لهيب الشوق يتقد
(وفيه أخلصوا لله أمرهم (واه)

والشعب .. لم يتهم عن عزمهم أحد)
جنناك نبارك هذا اليوم .. معذرة

قد لا نفيك وقد نعي فلا نجد

قصائد شعرية

(وهي المشاعر شبتها لو أعجبنا)

لا خير في فكرة تطفو كالزبد
لولا المحبة ما جادت قريحتنا
ولا ساكنا طريقا كله نكد
(رسالة الشعر في الدنيا مقدسة)

ولست أدعو إلى ما لست أعتقد
أنا المتيم .. أهواه وأعشقه
بل شغلت .. وقد أقسمت أجتهد
يا عابثين به في كل مفترق

هو الأساس الذي لا بد نعتمد
هو الأداة إذا شئنا لتربية

على الحلال .. على ذوق .. متى نرد؟
هو الوقود لصاروخ وعدتنا ..

هو الغنى والغنا .. المال والولد

قصائد شعرية

موتى الضمائر لاشيء يحركهم

إلا قوافي نعم الدعم والسند
سيلجأ الطب لما يعجزه
إن أجلا .. عاجلا لا بد نتحد
ذروا التفاعيل ما تنفك شاردة ..

قبح الحداثة كم غرت بما تعد ..
هيهات تغني خرافات وتنفعا
ولا بديل لنا عن أرضنا بلد

شلفوم العيد في 23/03/1996



قصائد شعرية



ولما أتاه أتى طفلة

هنالك جاشت بوجدانه
حقيقة كون عجيب غريب
وكيف بغير الشباب فيهوى
وكيف تناهى بأفق رحيب
فنادى عليها: تعالي.. تعالي
أقبلك الآن قبل المغيب
تعالي إلي أصارك
كفالك دلالة وهذا النحيب
وعنك دعي شهوات تلتفت
فما بها خير ولا من نصيب
كحرمة أختي علي أراك
بلى.. أنت أختي وليس عجيب

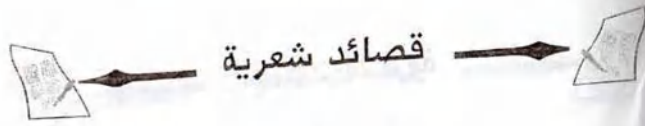


قصائد شعرية



طفلة تهوى

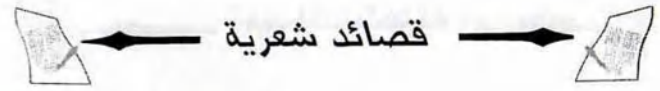
بدنيا الغرام ودنيا السراب
كخمر بكأس كأي مذاب
فتى ارتمى شاطئاه الغرور
ولوعة قلب دعاه الشباب
ويا كم هنالك أسكره
هواه القوي فلا من عتاب
فلاح من الأفق نجم له
تذلل دونه كل سحاب
يغرد لحنا طروبا جميلا
ويدعو إليه: هزاراً يُجاب
فراح يهيم بنظرته
ويا كم تلتظى به من عذاب



قصائد شعرية

ولما نزل ثمة طفلة

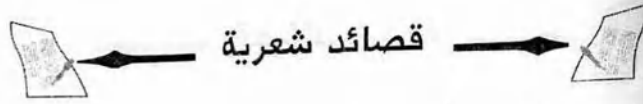
(كرهت حقائق دنيا الورى)
وهمت بأوهام هذا الشباب
يسرح شعرك كل هوى
ويعصر خمرا بك والعجاب
تمايلت حتى الأنوثة فيك
بنا صرخت من وراء العباب
ويا كم حسبت الهوى غاية
ويا كم ذهب بغير مآب
وما حلت يوما بنظرتك
ولا أنت فكرت .. لات جواب



قصائد شعرية

أراك بعيني هنا طفلة

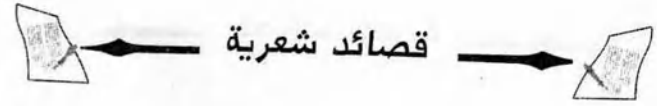
هناك تداعت له في اضطراب
هناك بكت هي حال الحبيب
وكيف سلا مهجة عشقته
وكيف رماها بحر اللهب
فراحت تعاتبه مرة
وأخرى بأسماء كانت تعيب
ولم تدر أن فتاها رأى
حقيقة كون عجيب غريب
ولم تدر أنه خيرا بها
أراد .. ولم تدر ماذا تجيب
فقام إليها يودعها
يكفكف دمعها شديد النحيب



قصائد شعرية

آمنّا بالله .. بالشعر .. وبالعظماء

أرم الدواء و كسر يا أخي قلما
من حظنا اليوم نلقى اليأس و السأما
لمن سنكتب؟ هذا الجيل -وا أسفا-
لا يقرأ الشعر .. لم نعرف له همما
باسم الحداثة حدثنا الوري كذبا ..
لقد مسخنا قرودا تدعي قيما
هذي المدارس كم شطت بنا عبثا ..
ماذا استقدنا؟ فرقة .. صمما
لو أنصفوا الشعر ما خانوا الأبي رحما
ولا استهانوا بأوزان نرى حرما
مشعونون فقط .. دعمهم و ما ألفوا
ما ينفع الناس يبقى دائما قمما



قصائد شعرية

لأن الهوى غرك طفلة

لعلك أنت ذكرت لقانا
وكيف لنا غرد العندليب
وكيف هنالك عشنا سكارى
وكيف تعذبت .. يا للحبيب
بصدق شعوري إليك أتيت
وجئت إلي بوجه كئيب
عجبت لحالك كيف تردى
وكيف أمنت شراسة ذيب
أهذا هو الحب ظاهره
وتطوي ثناياه زيفا معيب

راس الماء - سيدي بلعباس 1984/08/22

قصائد شعرية

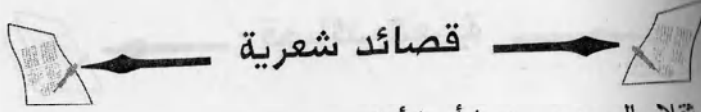
تقدم الغرب .. ما أسباب قوته ؟
هل من بديل؟ متى نرسي لنا قدما؟
قد غيب الشعر تنكيلا بنا .. جسدا ..
هم اليهود إذا صرنا لهم خدما

ش العيد : 1996/07/06

بقلم : ربيع سعادوي أبوسارة

قصائد شعرية

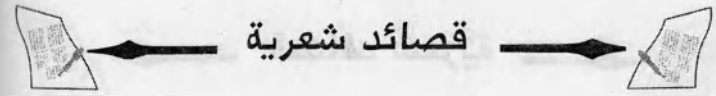
هم يبحثون عن الكرسي في شيق ..
و نحن نكفر بالدينا : هوى .. نظما
هم يكتبون لأن المال فرحهم ..
لأن أيدي خفاء تدفع الذمم
و نحن نكتب في صمت يطوقنا
لأمنا بالله .. بالشعر و بالعظماء
في كل ناحية فضل لنا ويد
طولى .. لنا كرم .. بل نخوة القدما
ما خطبهم اتهمونا ؟ .. إنهم عجزوا ..
تعصي القوافي من لم يبلغ الحلم
(رسالة الشعر في الدنيا مقدسة)
أن الأوان لتوحيد الرؤى علما
أما كفتنا سنين الجمر موعظة ؟
ما بال رأسنا عن جسم قد انفصما



قصائد شعرية

منقلا بالهموم ها أنا أمشي

إلى أين المضي في كل آن؟
هذه باقة الورود .. أتدري
ما شذاها؟ ما لونها الأخواني؟
لمن الشمس والضياء بقلبي؟
لمن الماء ملء كياني؟
لمن الأرض والسماء بنينا؟
كيف تعمى عن جنة عينان؟
قصة الحب بيننا أو تخفى
كم تطول الليالي وهي ثوان
ما يطيب الحديث فيه ويحلو
على رغم الشقاء .. هذا الجاني
عبق الذكر .. طالما فيه طهري
من نجاسات تربية الأبدان



قصائد شعرية

أنا فريد زمني

ضاققت الضاد في هواها أعاني
كم صبايات .. كم جوري وحنان
لا تقولوا : البحار تعرف مدا ..
أنا وحدي .. أنا فريد زمني
جئت قبل الأنام أحمل حبا ..
جئت أطوي اكتداد كل مكان
لست أدري من أين يبدأ عمري؟
عجبا .. ففي الغرام ألقى هواني
كيف ترضى حبيبتي؟ كيف تعفو؟
كيف أنجو من قبضة الأشجان؟
قبل لقيها كنت حرا طليقا ..
كنت مزهوا ليس مثلي ثان
كنت طيرا من البلابل أشدوا
حسدتي الطيور في الحاني



طالما يبعث الموات ويحيي
 بين جنبني قوة وأمان
 (لم يدع للعدو شوط رهان
 هل يبقى له ثرى لرهان؟)
 كلما قلت أين؟ قال لي الفتح
 إلى فك كل عبد وعان
 (وإلى فض كل ليل على الأر
 ض بسيف صليله نوراني)
 بل إلى غزوة تمجد إسم
 الله في عالم شيطاني

شلفور العيد في يوم 1998/05/02

بقلم / ربيع سعداوي لأبوسارة

ما بين قوسين الشاعر نذير الحسامي
 من رسالة موسى إلى طارق سيوف عربية



الحب يا وطني

الحب يا وطني من صدق إيمان
 أنا المتيم .. أهواك وتهواني
 هذي القوافي التي تنساب في دعة
 جاءت طواعية .. خذها كبرهان
 أخف من نسمة الفجر الضحوك شذى
 ترنيمه .. قبسا يمتد رباني
 ست وعشرون جابنتي مسافتها.
 كم ذا تكلفني .. واحراً وجداني
 والله لولاك ما غنيت أغنية
 ولا سلكت صراطاً فوق بركان
 كفكف دموعي التي تابي تطاوعني
 بعض الجنان فقط يمحي لأحزاني

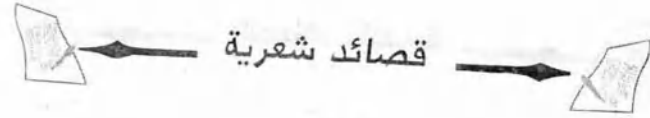
قصائد شعرية

شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي
من مدة وأنا أجتر أحزاني
الوك..أسف آلاما معرودة ..
جرح على الجرح أشجاك وأشجاني

ش. العيد 06/07/1996

قصائد شعرية

قل للحبيب جفاني : سوف يذكرني
ماذا جنيت ؟ لماذا اليوم عاداني؟
أما رضعنا لثدي واحد؟ وهنا
أما مشينا خطي في شهر نيسان؟
هذي البساتين ..هل ينسى الجلوس بها ؟
هنا أقمنا مصيفا..كيف ينساني؟
هنا نصبنا خيامنا لا يماثلها
قصر الإليزي في حبك وإتقان
ما بالنا اليوم: أحزابا نناصبنا
بعض لبعض عدااء ؟ ألف أضغان؟
أين الجزائر يأبى غير مكرمة
أين الضمير؟ وما هذا الدم القاني؟
لا يعرف الشوق إلا من يكابده
النار والنور ها في القلب صنوان



قصائد شعرية

اعتزاز

بعد التحية والتقدير لا يسعني إلا أن أبعث إلى الصفحة بهذه المحاولة والتي هي في الحقيقة نتاج إعجاب بالقصيدة (ذكرى وأبطال) التي طالعتنا بها جريدة النصر .
لا بأس من الاعتراف أولاً وقبل كل شيء بأنها منها وإليها على أمل أن لا تكون مدعاة للغرور فأنا أخشى خدعها بقولها حسناء وبالمقابل أرجو أن تكون بمثابة شهادة بشاعرية فذة وذكية رغم بعض الهنات (ذوق لاغير) .
أنا أشد على يد كل من ينحى هذا المنحى شكلاً ومضموناً .

(بمتلك تعتز البلاد وتفخر)

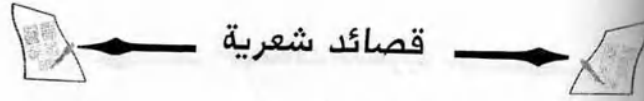
(وأعظم شهر في الشهور نوفمبر)

أنا العاشق الولهان تيمني الهوى

وأضنى ضلوعي فوق ما يتصور

أحن إلى الماضي وقد شاب مفرقي

وشيب ما حولي الذي ليس يذكر



قصائد شعرية

سواسية في الهم ..نحمل همة..

كلانا جريحا أنى نمشي ونخطر

برغم الأسى مزال نجمنا ساطعاً..

نعم، وبخير نحن ما دمننا نشعر

(سلاماً على الخنساء أنت جراحها:

تذكروا وصخرا ..كان يأتي ويحضر

تذكروا صخرا ..أيها الناس وبحكم..

تهادوا.. تحابوا ليس كالحب معبر

تذكروا مفدي كيف صاغ قريضه

وكيف لهيبا كان ينهي ويأمر

لقد صام في حر الهجير مجاهدا

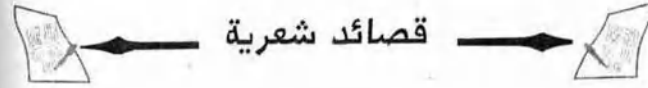
(وسار على درب الفداء يكبر)

تأبى خفافيش الظلام وافكها

وأعرض عن لغو ..به راح يكفر

شغور العيد في يوم 04/11/99

بقلم: ربيع سعداوي أبوسارة



قصائد شعرية

الحرف الواحد

توطئة :

مهداة إلى شاعرة اسمها نسيمة شعرت وأنا أسمعها بقاعة المحاضرات لأول مرة ثم وهي تقرأ لي بعض أشعارها وأناها تعد بالكثير والكثير . وقد جاءت هذه القصيدة على موسيقاها أرجو وأمل أن تفيها حقها . هذه الشاعرة اليوم من الزميلات اللاتي ما فتئت ألقى عندهن الاحترام .

زيديني شعرا .. زيديني

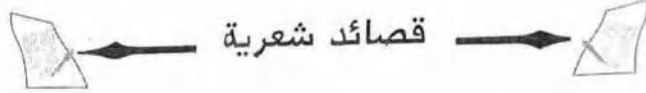
في الحرف جنونا يسبيني

زيديني عشقا يبعثني

ويحرر روعي من طينني

من تحت التحت إلى فوق

بالحرف الواحد شديني



قصائد شعرية

لا خير إذا لم أصلب بالحر

ف ولم أشهد أنا تآبيني

بالحرف اللوزي فقط أحيانا ..

يتفجر دفق شرابييني

عري عن معصمك الغض

وتقدمي خطوة .. ضميني

أنا أهواك امرأة ليست

كبنات الحد ولا الصيبن

أنا أهواك امرأة تنثني

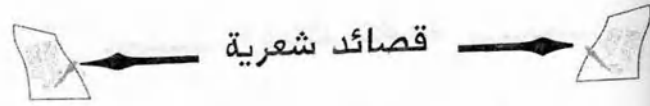
وتنثني عيني في عيني

تنلثني وهي تغازلني

بالشعر وتنلثني دواويني

بذراعي وادعة تحملني

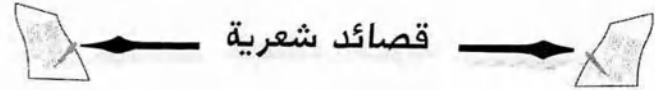
وبعيدا بي تآي .. تواسيني



قصائد شعرية

الحب عندي

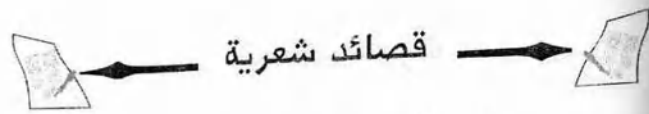
لا .. لن أبوح بسري
لو بحثت مات شعوري
لو بحثت خنت هواي
ولزاد عنك نفوري
فهكذا اقبليني
أو لا .. فغيبيني وغوري
من الحماقة لو أم
وى لطفلة من قشور
إنني رضيت فنائي
مادام فيه سروري
إنني فناء فنائي
أريد .. هاتني قبوري



قصائد شعرية

الزحف .. الزحف إلى زحفي
وإلى موتي وشباطيني
إنني اخترت موتي بيدي
على صدرك غصن زيتوني
اخترت الموت على رغمي ..
الموت أخيرا يحييني
أخترت الحرف يكرهني
عن كل الدنيا يغنيني

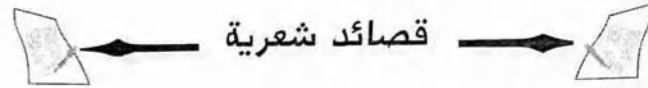
شغفوم العيد في يوم 1999/12/17



قصائد شعرية

أيها الأفق ويا أرض اشهدا

هاهنا يرقد كم من شهد
بدماهم خضبوا أرض الفدا
ثورة التحرير خاضوها لسبع
ما استهانوا.. لا استكانوا للعدى
أيقنوا أن ليس إلا برصاص
يكتب النصر وعيش السعدا
فإذا جرجرة منطلق
وإذا الأوراس نعيم المبتدأ
في سبيل الله حربا أعلنوها؟
يا فرنسا نحن لا نخشى الردى
نحن أما أن نل النصر..أما
إننا ندوم للحوض غدا

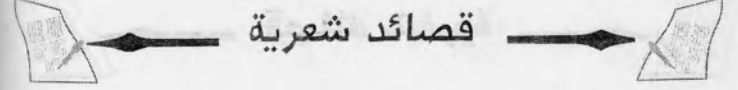


قصائد شعرية

متى أرى الدخان
متصاعدا كبحور
متى أشم اريح
من الشوآ؟ لتفوري
لتقاةي.. لتكوني
كما البراكين.. ثوري
لتغضبي.. لست أرضى
ببردا ولا قليل فتور
لا.. لا أريد ابتساما
على الشفاه فجوري
لا نظرة لغلامي
تشف في بغير طهور
ألا هو الحب عندي
فوق الهوى المأجور

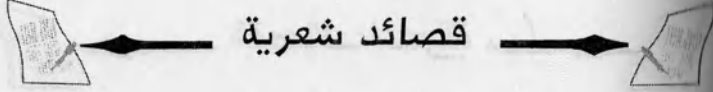
شلفوم العيدفي 1994/02/04

قصائد شعرية



نحن من دون البرايا أمة
وحدّتها الدين واجتهدا
لم تكن نبغي نزالا أبدا
لم نكن للنار نذكي موعدا
إنما أطماعكم تدفعنا
فانظروا لعنتنا طول المدى
كل شيء هين مرتين
بسماع الله أكبر في النداء
والضاد هي أسمى من سواها
لغة القرآن تبقى أبدا
يا فرنسا أما يكفيك جهل؟
أما يحق اتباع للهدى؟
فطرة الإسلام تآبى ذلة
وطباع العرب أقوى سندا

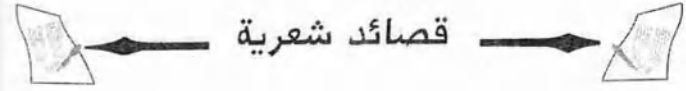
قصائد شعرية



بيمين الله أقسمنا وإنما
لرجال أخلصوا المعتقدا
من يمت يمض إلى الفردوس زلفى
وعلى الأرض حرام جسدا
ثورة التحرير أضرمنا لظاهها.
ليس عن جهل ولكن رشدا
نحن جند في سبيل الحق ثرنا
لنا في الله يقين أبدا
مثل السبل إذا يطغى وأنا
لكما الأسد زئيرا وصدى
راية واحدة نحن فداها
وهي دون الخافقات المفتدى
في ثلاث رسمت أهدافنا
أيها الأفق ويا أرض أشهدا

شلفوم العيد في 1987/04/27

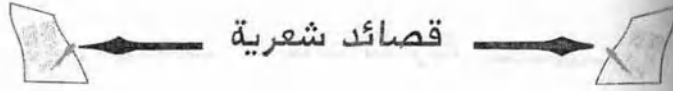
تحصت بها على مذياع كجائزة من محافظة ميله .



قصائد شعرية

الشعب يموت وينقرض

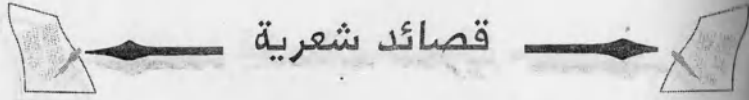
أنا أبحث .. أبحث عن راحة
عن نسمة فجر فواحته
عن صدر يمنحني دفئاً ..
عن كف تسمح أفراساً
هنا كم أيد متطاولة
تمتد إلينا سـفـاحة
أشكالاً تأخذ .. ألواناً
تتزيها .. تفتل أفراساً
الشعب يموت وينقرض
من يجني بعدنا أرباحاً؟
لا .. ليس من الشعب من
يغتصبون الأرواحاً



قصائد شعرية

جبناء نعرفهم .. حمقى ..
في دنس .. رجس .. أفراساً
ما ذنب المرأة تغتال
فيها يتشفي بالسفاحة؟
ما ذنب الطفلة تذبح لم
تتجاوز سبغاً صحاحاً
ما مسلم يضرب عن حقد
رباه .. رجوتك إصلاحاً

شغور العيد في 1995/03/20



قصائد شعرية

لن أقول : مسكين .. يحتاج عوناً..

أستحي منه.. ماء وجهه غال

هو ذا قيل عنه شيء كثير..

قيل ما قد قيل دون نوال

هو لا يسأل الخلائق خبزا ..

هو يكفيه بعض بعض سؤال

جاء قبل الانعام يحمل حبا ..

جاء يطوي امتداد كل اليالي

فاتركوا الود للقلوب وخلوا

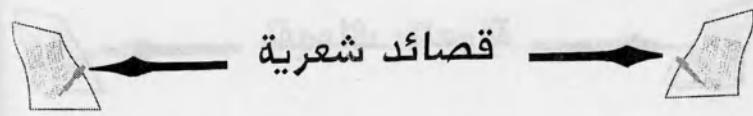
كل شيء من تربة لزوال

إن ورد الشباب يزكو وينمو

بالندى يسخو على الربى والتلال

لا تزيدوا الضعيف بعض هوان

لا تمدوا القوي بعض حبال



قصائد شعرية

الكفيف أحسن حال

الكفيف الكفيف أحسن حال

منك..مني في صورة واكتمال

نحن نعوى عن الضياء نراه

ويرى النور مشرقا متلاهي

يلمس الحسن والجمال بقلب

شاعري الرؤى .. ووريف ظلال

قم ترى يعزف اللحن تراتيـ

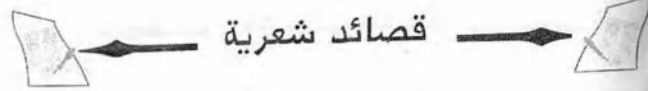
لا .. بخيط السنى بأصبع سال

ثم قل لي : أين القصائد عصما

أنغنى ؟ وأين .. أين خيالي؟

هاهنا يعجز اللسان ويعيى ..

هاهنا ترخص الدموع الغوالي



قصائد شعرية

ألف مليون

توطئة /

الرحيل عن البلد .. عن الساحة الأدبية قد يكون له ما يبرره قد يكون تصرفا إيجابيا على أساس أن للصمت دلالات أفصح من هدير مياه البحار وأعنف من قصف الرعود.

إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

الآن فقط.. وإلى الأبد

أخترت رحيلاً عن بلدي

مزقت دفاتر أيامي..

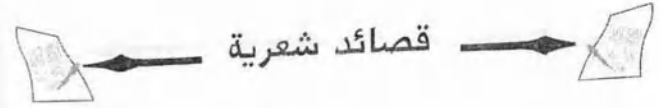
أحرقت دواويني بيدي

لا تسألني: أين رسائلك؟

لا تطمعي في لقاء غد

أنا أكره بالوطن العربي

غشاء يطفو كالزبد



قصائد شعرية

سنة الله في البرية تترى

أي عذر؟ وأي.. أي مقال؟

شغور العيد في يوم 1999/12/15

قصائد شعرية

حبيتي

الإهداء /

إلى حبيبتي التي تعمدت اختيارها من ما وراء الطبيعة فرحت
أنتقي لها الأسماء والنوعت الحسنى وأتحسس مواطئ قدميها بين
السماء والارض دون جدوى أتقدم بهذه الشعوذة متعمدا أثارته
مفتعلا لها أسباب الثورة والغضب عساها تثور فتتزل إلى البادية
أو تكون فيروزة شطآن.

بواسطة رمت فينا بغيا له

حرام عليك أكون الوسيله

أنا لم أخن ودنا مثله

أما تنكرين لأي فضياله؟

لكم ثقتي فيك أودعتها

ولكن تبين أن ثم حيله

إذا كان فانك تجريرة

فلي كم تجارب ليست قلياله

قصائد شعرية

لن أحمل اسما أو لقبيا..

قررت خروجاً من جسدي

أهواك حبيبتي.. أهواك..

عفوا ودعتك منذ أمد

لا شيء يروق فيعجبني

لم يبق قليل من جلد

ألف المليون قد أنهزموا

وكان رجالا لم نلد

ألف المليون كأحمره

في جيدها جبل من مسد

شلفور العيد في 1995/07/27

قصائد شعرية



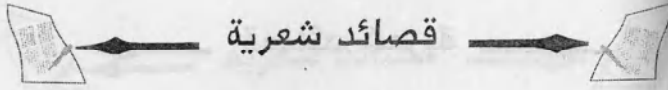
لقد علمتني صروف الزمان
وأهواله أخلني كل سبيله
لذلك لم أتعجل ولم
أكن لا باغته ذات ليله
تريثت خوف الندامة يوما
ورحت لأبحث : كيف وصوله
وإذ بي ينبؤني صاحبي:
ألا إن خفت لفخ جميله
فقلت له كيف أدركت هذا ؟
متى كنت تعلم سر الطويلة؟
أراك تسرعت.. هل من دليل
على شهوة في انتقام دخيله؟
حبيبتني أعرفها جيدا
أنا لن أصدق هذي المقوله

قصائد شعرية



أجابني مهلا فعندي حجاج
أنا ليس غرضي وقد الفتيله
أنا من عهدته خير نصوح
أفديك بالروح قبل القبيله
لقد كنت حين اللقاء قريبا
أرى منك ما لا تراه الخيله
سمعتها تشكوك أفعاله
تلح وكانك بحرف بخيله
أما تذكر الآن قل له أخط؟
تعلمك الكيف وهي قتياله؟
أم أن هناك نوايا
مبيتة وخبايا ثقيله؟
لربما أخطأت .. لكن حدسي
يؤكد أن المعاني جزيله؟

شلفوم العيد في 1994/02/05.



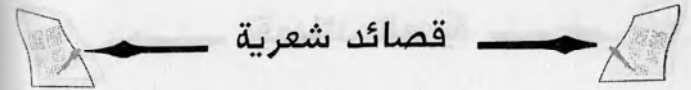
قصائد شعرية

التـ _____ اج لنـ _____ ا.

وعلينا رزقكم _____ م (واه)

لا... لا تتعجلوا ميعاده

على رأس العالم وحدثنا أسياده



قصائد شعرية

جبناء القرن العشرين

جبناء القرن العشرين

يا ساداتي هم سادة

مأجورون فوضوا فوق العاده

هفوا _____ وا

سفوا _____

قتلوا عثم _____ ان وأولاده

علواه واجواوده

دخلوا الأقصى من باب أيسر

خطبوا فينا من على حرابه

افسدا _____ ادا

الملك لنـ _____ ا..

العوز لنـ _____ ا..

حياتنا

ثوطنة/

القراء والحب.. عنوان وقعت عليه عيناى وأنا أتصفح صحيفة
أثار كوامن نفسي . ترى هل هذه الطقوس التي نعيشها قراءة
أو سماعا تمثل الحب في حقيقته وجوهه . أين الحب والدماء
تجري وديانا وأنهارا؟

حديث عن الحُبِّ أقرأه

وأسمع عنه كذا حكايات

فتى يرتمي : شاطئاه الغرور

ولوعة قلب بغير أناة

فتاة تهيم بفارسها

تعيد وتسرجع الذكريات

أقتل إخواننا بالرصاص؟

نجوع ونعري بكم فلسفات؟

أذوي زهور بديارنا؟

ويغتصب الظهر في الطرقات؟

ونحن دعى إلى مثله

نقول ونزعم بالكلمات

نعب ونشرب في شيق

حبيبي .. حبيبتى للكأس هاتي

إذا كان للحب فينا وجود

أنا كافر به للثمالات

أرى فتية في ضياع كبير

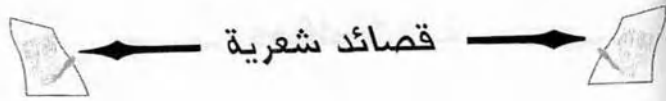
تطارد الوهم .. بالخرافات

بكيت عليهم دما ودموعا

ألا ليتهم يسامعون شكاني

حياتنا ليست هوى وغراما

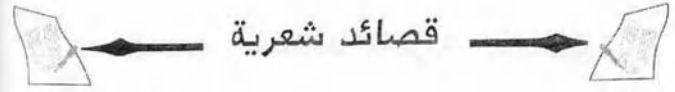
وليس التصابي روح الحياة



قصائد شعرية

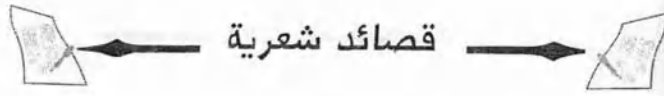
حقد الصليب أو هم اليهود

بينني وبينك رغم البعد والنوب
رغم الدسائس قد حكيت بلا سبب
أواصر من قديم الدهر تجمعا
من ألف عام مضى ..مذلتكم الحقب
دم العروبة هيهات تدنسه
يد مجوسية..قد ثار في غضب:
(ليس العراق فقط مستهدفا ..أبدا..
كل الشعوب عراق عند ذي أرب
حقد الصليب على الإسلام أعرفه
لن يخدعونا بألوان من الكذب
(ذكرت ليلة أمس فاختلفت لها)
أين الرجال؟ ألا هبوا بنوا العرب



قصائد شعرية

حياتنا في خلق ونظام
حياتنا أرفع عن نجاسات
حياتنا في ضرب أعدائنا
حياتنا في جمع هذا الشتات



قصائد شعرية

في عرف السياسات

منشورة السبيل العدد 124

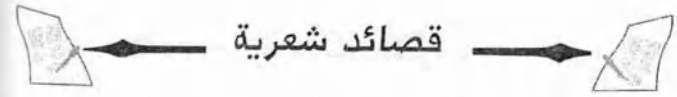
هنا لندن

هنا المركز العالمي للدراسات الإستراتيجية والمستقبلية.
نقلا مباشرا وعن طريق الأوروفزيون نعيش وإياكم أجواء هذا
الحفل العظيم الذي أقيم على شرف القائد العربي المهدي
المنتظر وهو يستلزم زمام رئاسة العالم العربي لأول مرة في
تاريخ البشرية.

جاءنا منذ لحظه .. اللحظة أن فخامته سيلقي كلمة تحت عنوان
/في عرف السيايات نادية لليمين لدستورية. وهذا حسب
معلومات مستقاة من ال س.ن.ن. فلنستمع إلى جلالته.
الأصوات تتعالى منادية بحياته وهو يقترب من المنصة الشرفية
ثم يعتليها .. أع. .. أع. .. أع.

وحدى المسافر .. في عرف السياسات

صفر اليبدين .. مضى عمري بلا أت



قصائد شعرية

ضاعت فلسطين في أيام غربتنا

ضاع العراق حصارا فاق للعجب

هل تتظرون سماه - لا خلاق - لكم

عنكم تدافع؟ هل أنتم دمي لعب؟

أما ترون لغزو من هنا وهنا

تطاول ممتدا وفي لـهـب؟

(ست وعشرون جابتي مسافتها)

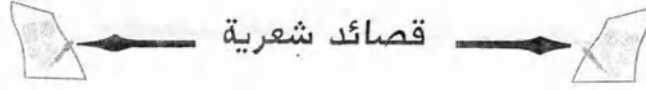
كم ذا نكلفنا وجدا بذى شنب

هم اليهود إذا صرنا كأحمره ..

كالنوق تحلب في جو من الصخب

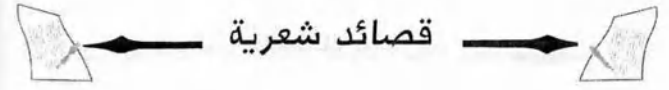
شلفور العيد في 02/10/1995

بقلم : ربيع سعداوي أبوسارة



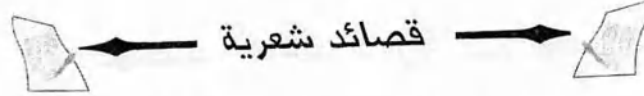
قصائد شعرية

كما تريدون..إنني لن أخالفكم
والرأي رأيكم في الاجتماعات
سنوا القوانين ..كم نحتاج أدمغة
أنا سعيد بقرع للزجاجات
فإذا الشعوب استفاقت من يديها ؟
أخذت حذري وأجريت حساباتي
باسم الحضارة خضت الحرب معلنة
باسم المكارم قد دست الكرامات
هل تذكرون لقانا ذات أمسية
أن العراق وما خنت ولا آتني؟
سلوا فلسطين حبلى ها هنا وهنا
هل قلت: أحياء؟ دعوا كل الوشائيات
باسم السلام لكم قدس..وفي غدنا
أم القرى كوفاء بالتزاماتي



قصائد شعرية

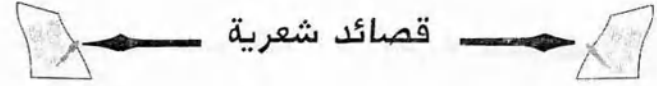
قدفاتي الركب إلا بعض الوية
طويت بطني ثلاثا ..يا لغصاتي
نعم العربي مشتاق مسؤولية
هذا جوع للسلطة
نعم كل الطرق تؤدي إلى روما. فما هو الطريق الذي سيختاره؟
عرضي مباح ..أيا افرنج اقتربوا
لنتقذوني ..ألا هانوا لقيمات
لا تسالوني دولارا ..بعزتكم
أمنت ..أقسم بالعزى وباللات
قتلت كلبى صدوقا في مودتكم
خذوا بناتي إلى دور وحانات
خلوا نسائي فلا بأس مشاركة
خذوا الخيول سدادا ورهينات



قصائد شعرية

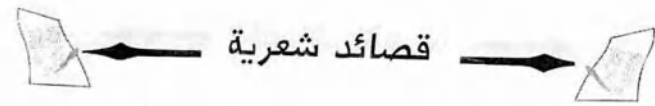
من يستطيع تعريتي؟ 2000/06/08

من يستطيع ترى رسمي وتعريتي؟
أنت الوحيدة من كشفت عوراتي
قولي : ضعيف .. كما شئت أجسده.
أحييه .. أقنله آلاف مرات
قولي: يحبني طفلا في سذاجته..
يجئو على ركبته حين ملقاتي
لابأس يا امرأة - اهوى و أعشقها..
يا بدء بدئي وآخر الغد الآتي
إني أحبك فوق الحب سيدتي
أنت الجمال وأنت الحب .. أبياتي
أنت الربيع وأنت الصيف يحرقني
أنت الخريف وشتوي ذلك العاتي



قصائد شعرية

لكم فرات .. ونيل في تدفقه
دليل حب .. لكم أم البطولات
يكفي نجدد عهدا .. إرادتنا
ما للحديد بني .. لا فخر ساداتي
ينحني في خشوع ودموع الفرحة تغمر عينيه
يستلم باقات من الورد من هنا وهناك .
يخرج آخر الحضور . لندن في 14/08/1995
المحطة الأولى للاستقبال والبث بشلفور العيد
إخراج / زميلنا ربيع سداوي.



قصائد شعرية

فيما ظنونك ما زالت تشكك بي؟

ماذا تريد من مني : صرت مرآتي؟

كم مرة جئت أخرى غير مكترث

بالقيل والقال .. هل تخفى انكساراتي؟

لولاك .. لولاك ما غنيت أغنية ..

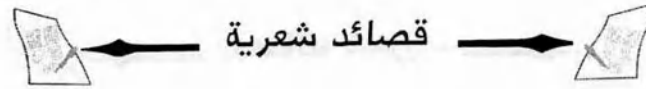
ولا سكرت هنا حتى الثمالات

لم تخطئي كبدي .. قلبي وأوردتي

صوبت سهمك .. يهنيك جراحاتي

كل الوجود عدك لست أذكره ..

ولست أذكرني إلا كاشحات



قصائد شعرية

باسم الله والقيم

توطئة :

إن الحصار المفروض على العراق هو حصار مفروض علينا جميعا. وهو طريقة لترويضنا على الطاعة. تعددت الأسباب والموت واحد. نعم:

ليس العراق فقط مستهدفا.. أبدا كل الشعوب عراق عند ذي أرباب
أملني أن تكون هذه القصيدة في مستوى رد الجميل لأخوة
شاطرونا أيام محنتنا ولم يخلوا علينا بالغالي والنفيس. في
إحصائية 107 شعراء عراقيين كتبوا عن ثورتنا.

بغداد.. باسم الله والقيم

بايعت .. قد بايعت لهم

لي قيم لآمال أداعبها

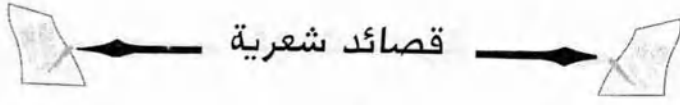
بالروح أفديها وبالقلم

قصائد شعرية

ينمو ويزكو في غد أمل..
لا بد يمحي الفجر للظلم
لن تنفع الدجال شعوذة..
كم ساحر يهوي وكم صنم
تخضوضر الأيام ملحمة..
قومي فصلي الصبح وانتقمي
مازال خير في شبيبتنا
يحمي لنا من سطوة الأمم
هم (واه) الرجال..هم سواعدنا
في كل أمر..حين مداهم
مدي جسورا بيننا نسفوا
ولتسلمي يا فخرنا وعمي
أوراس ما ينفك تحضره
ذكرى الحبيب : كيف لم ينم

قصائد شعرية

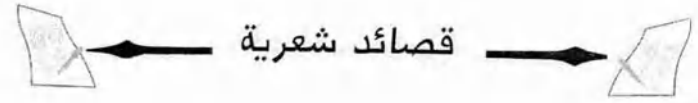
عفوا إذا قصرت سيديتي..
ماذا أقول؟ مهجتي ودمي؟
أنا مجرد شاعر وكفى
محاصر فكري..يدي وفمي
قد راعني دهر وأفجعتني
ذو العقل يشقى وهو في نعم
أمنت كم الهت لنا خطب
جوفاء..في طرح من العدم
كم نحن نددنا.. فهل سمعوا؟
واخبيبة العريبان.. والأممي
كانوا ادعوا حبا لنا وهوى
ما بالهم خانوا ذوي كرم؟
لا ضرك الغربان ناعقة
في قعر واد أم على قمم



قصائد شعرية

إلى الإيمان بالرب

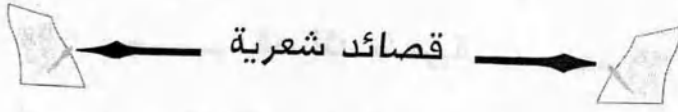
ها.. عنكبوت عليها خيطها ضربت
فكبري أربعا يا أمة الغرب
لتمرحي.. ها هنا مختالمة.. وهنا
تتهي كما لك يحلو في ذري العرب
ولتصنعي من بلاد المسلمين ومن
أجسادهم سبلاً تودي إلى الأرب
فقد خلا لك جو والالي ذهبوا
ومن بقوا اختلفوا في ساعة الحرب
هذا قد اختار من موسكو برامجه
وذاك أمه أمريكا بلا ريب
هذا يميل إلى بريطانيا يصفعنا
ينسى لبلفور.. ينسى مصدر الخطب



قصائد شعرية

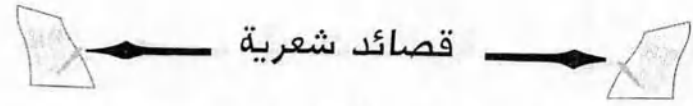
كم شاعر رغم البعاد طوى
ميلا يلي ميلا على قدم
أعطاه داوود مزامره
فراح يذكي نخوة بدم:
سيظل في تاريخنا شرفا
ذكراك.. للأجيال.. للنظم
ويظل صوتك لا يضارعه
صوت نردد دونما سام

شلفور العيد في 1996



تأمل كتابك يا عربي

أعاجيب هذا الزمان كثار
رويدك يا زاقصا على نار
سألتك من استباح الحمى؟
ومن أين؟ أو.. كيف يأتي انتصار
أما تبصر العرب مجتمعين
يفرقهم خمسة هم كبار؟
لعلك تطلب أجر العميل؟
إذن.. فلتجرب وراء البحار
لعلك تبحث عن مقعد
تواري به عورة خوف عار؟
يقولون: تحمل حقدا دفيننا..
تصعلكت - قالوا - لأجل اشتهار



هذا يشد إلى باريس رحلته
يا ليت باريس ما كنت من القلب
بأم عيني أشباحا رايت لها
فكيف يا صاح لا أبكي من الرعب؟
أما ترى القدس أشلاء ممزقة؟
خيراتها عرضة للسلب والنهب؟
طفل الحجارة ياكم ذا يعلمنا:
معنى الشجاعة وأن بالخوف لا ترب
معنى الشجاعة أن: لا تشر أسلحة
واصنع لها تلقها أوفى.. بلا عطب
من حماقة جهل الناس غايتهم
إلى اليقين.. إلى الإيمان بالرب

شغور العيد في 1989/06/03

قصائد شعرية

أتحسب ترضى اليهود؟ نصارى؟
أتأمن من عبوة وانفجار؟
على نخب الكأس نفنى جميعا
على دمننا يحيا كل فطار
فكثر من روجوا فلسفات
وصفقوا أو شطحوا في انبهار
وكثر من حملوا اللافتات
ومن كتبوا على ألف جدار
أتتهم سنون ثقال عجاف
كما صنعوا نالوا ملء اليسار
يد الغدر قد أقسمت لا تلين
أمامك فانظر لهول الحصار
تأمل كتابك يا عربي
لماذا يحرم قتل الصغار؟

بقلم: ربيع سعداوي أبوسارة

